

تعرضه جامعة نيويورك أبوظبي عبر الإنترنت

المجسم الفني "هوية" يستوحي مفهوم الانتماء ويحفز على اكتشاف التكوينات المختلفة للهوية

أبوظبي، 4 أبريل 2021: تحت رعاية كريمة من سمو الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان، كشفت جامعة نيويورك أبوظبي بالشراكة مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، عن العمل الفني الفائز بجائزة كريستو وجان كلود 2020 "هوية" والذي تم تنفيذه من قبل ثلاثة من طلاب قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة.

ويتم عرض العمل الفني عبر منصة تسمح بمشاهدته بزاوية 360 درجة على الموقع الإلكتروني لرواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي إلى جانب [عرض فيديو](#) يظهر المراحل المختلفة لعملية تنفيذه في حرم الجامعة. وتم تطوير المعرض الافتراضي المبتكر تماشياً مع الالتزام بتدابير التباعد الاجتماعي.

وتم تصميم العمل الفني "هوية" وتنفيذه من قبل الطلاب لورا الضاحي من الكويت، وسارة محمد من مصر، وساهل رثا سينغ من الهند. ويقدم المجسم الفني منحوتة بواجهة خارجية ناعمة من الألمنيوم المطوي، والذي يتمحور حول عين تركز على حيز محدد من الزمان والمكان؛ وتتباين مع التصميم الداخلي المعقد المكون من الأسطح والأطراف العاكسة والتي تشكل إطاراً لمنظورات مختلفة. وسيكون العمل بمثابة عدسة تتيح للزوار التفكير في ذاتهم واكتشاف التكوينات المختلفة لهويتهم أثناء تحركهم حول العمل وداخله.

ورأت سعادة هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي، أن "جائزة كريستو وجان كلود، بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي، تعكس رؤية المجموعة للاستثمار في الشباب، في سبيل تحقيق أحلامهم وطموحاتهم وإيصال صوتهم وفكرهم المتجدد عبر الفنون، وتحفيز التعبير الحر لديهم، وتأتي في دورتها الحالية لتتوج مسيرتها الممتدة طوال عشر سنوات من الإسهام في تحفيز الإبداع وتقدير التميز الفني لدى الشباب من طلبة الفنون والخريجين الجدد في الإمارات، والذين يستلهمون الرؤية الفنية الاستثنائية للفنانين العالميين الراحلين كريستو وجان كلود".

وقالت سعادتها "إنّ العمل الفائز "هوية" يعكس الدور الكبير الذي تلعبه الجائزة في التعبير عن الموروث الثقافي والهوية المعرفية كمنصة تفاعلية تجسد إرث الفنان العالمي كريستو وتخلّد ذكراه وإسهامه في تزويد الفنانين الشباب بألية ابتكارية لإنجاز العمل الفني من بداية تكوّنه كفكرة وصولاً إلى عرضه على أرض الواقع، مروراً بتقييم دقيق بمعايير عالمية وتجربة إرشاد فني ملهمة من قبل المختصين الذين يحرصون على تقديم مهاراتهم العالية في سبيل الإنجاز المتقن للعمل الفائز"، مضيفاً أنّ مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون تسهم في ترسيخ ثقافة الاحتراف بالتميز وتقدير الإبداع من خلال العديد من المبادرات والجوائز والمنح التي تدعم استدامة التنمية الثقافية والفنية وخاصة في مجال الصناعات الإبداعية التي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز نهضة الإمارات وريادتها.

بدورها، قالت مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي: "تسعى جائزة كريستو وجان كلود في كل عام للعثور على أعمال فنية رفيعة المستوى وعرضها على أرض الواقع. ولا شك أن أزمة كوفيد-19 قد انتقلت بالنسخة الثامنة للجائزة إلى هذا المعرض الافتراضي غير المؤلف، ولكن نجح الفائزون بالعثور على طريقة مبتكرة لعرض عملهم الفني. لقد قطعنا شوطاً طويلاً للوصول إلى هذه المرحلة، في هذه الأوقات الاستثنائية، وباستخدام أسلوب افتراضي جديد في العمل، وطريقة جديدة كلياً للكشف عن العمل الفني؛ ويعكس ذلك كله جوهر رسالتنا المتمثل في التعلم من خلال العمل".

ومن جانبها، قالت إميلي دوهرتي، مديرة جائزة كريستو وجان كلود: "واجه أعضاء الفريق الفائز بالجائزة معوقات كثيرة شملت إغلاق الحرم الجامعي، ما اضطرهم للعمل في استديوهات منزلية تتوزع على دول مختلف في بعض الأحيان، إلى جانب إطلاق العمل الفني هوية بشكل افتراضي الآن. وعلى الرغم من ذلك، فقد أظهروا عزيمة قوية طوال فترة المنافسة من خلال قدرتهم على مواجهة التحديات ومواصلة العمل بشكل مكثف، وأود أن أهنئهم جميعاً على هذا العمل الفني الرائع".

وتوجّهت دوهرتي بالتحية إلى الفنان الراحل كريستو، والذي توفي في عام 2020 عن عمر ناهز 84 عاماً بالقول: "امتدت علاقة الفنانين كريستو وجان كلود مع دولة الإمارات إلى 40 عاماً، وتم إطلاق الجائزة التي تحمل اسم كريستو في عام 2012 تكريماً لجهوده ورغبته بدعم بيئة الفنون الناشئة في الدولة. وسعى كريستو لتشجيع الجيل الجديد من الفنانين للعثور على الإلهام والإبداع وتقديم أعمال فنية تنشر البهجة في قلوب الآخرين، على الرغم من أن إرثه الحقيقي يتمثل في السعي الحثيث لتحقيق رؤيته دون كلل. وفي سياق الأحداث التي شهدناها في العام الماضي، فلا شك أن هذه المنهجية للحياة ستستمر لدى الكثير من الفنانين".

وتم دعم الفنانين الفائزين طوال عملية إنجاز المشروع من قبل نخبة من الخبراء بما في ذلك المشرف الفني على فريق المشروع، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة جايسون كارلو، إلى جانب خبراء من رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، والهيئة التدريسية لقسم الفنون البصرية في جامعة نيويورك أبوظبي، وفريق عمل مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

وتضمنت لجنة اختيار الأعمال الفنية للعام الماضي كلاً من سعادة هدى إبراهيم الخميس؛ مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، وفابيو بيانو، عميد جامعة نيويورك أبوظبي السابق؛ وديالا نسيبة، مديرة معرض فن أبوظبي؛ والفنانة عزة القبيسي؛ وكيفن جونز، العضو الضيف في لجنة التحكيم.

يشار إلى أن جائزة كريستو وجان كلود هي مسابقة فنية مفتوحة للطلاب والخريجين في الإمارات، تم تصميمها بهدف تشجيع ابتكار أعمال فنية جديدة في الدولة، ودعم مسيرة الفنانين الفائزين في الحياة العملية بدءاً من مرحلة التكليف ووصولاً إلى العرض.

وتم منح الفائزين مبلغ 10 آلاف دولار أمريكي لإتمام عملهم الفني، بالتعاون الوثيق مع خبراء رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي إلى جانب مشرفهم، جايسون كارلو، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة. وفي نهاية المعرض، سيتم منح الفنانين مبلغ 5 آلاف دولار أمريكي من قبل شركة كريستو العقارية لتمويل مشاريعهم الفنية، أو متابعة الدراسة، أو خوض تجارب العمل مستقبلاً.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط الإلكتروني: nyuad.nyu.edu/christo.

انتهى

لمزيد من المعلومات حول رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، يرجى التواصل مع:

ميسون مبارك، جامعة نيويورك أبوظبي

Maisoon.mubarak@nyu.edu | +971 50 322 95 32

نرجو منكم متابعة رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي:



نبذة عن رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي

تأسس رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي عام 2014، وهو أول رواق فني تحتضنه جامعة في منطقة الخليج العربي الذي يتيح برنامجاً كاملاً للمعارض الأكاديمية والتجريبية. ويسعى رواق الفن إلى استكشاف أفكار وجوانب جديدة في عالم الفن من خلال استضافة مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة لباقة عالمية من الفنانين والقيمين والأكاديميين. كما تمثل "مساحة المشروع" التابعة لرواق الفن منصة مخصصة للمعارض التي ينظمها الفنانين والقيمين الناشئين وأفراد المجتمع الفني في الجامعة. وتضم جامعة نيويورك أبوظبي، التي تحتضن رواق الفن، مجتمع متنوع يأتي من أكثر من 115 دولة. كما وينظم رواق الفن برامج عامة ومجانية وجولات إرشادية بالتزامن مع معارضه المميزة، ويعمل على إصدار المنشورات البحثية والتي تشكل جزءاً أساسياً من إطار قيمه وتبرز دوره على الصعيد الأكاديمي، لينيح بمساحته الرحبة التي تشمل غرفة للقراءة أيضاً، المزيد من الفرص الفنية القيمة ويطرح موضوعات ذات أهمية كبيرة على الصعيد الإقليمي والدولي.

حول جامعة نيويورك أبوظبي

تضم جامعة نيويورك أبوظبي أول حرم جامعي شامل للآداب والعلوم الإنسانية في الشرق الأوسط تتم إدارتها من الخارج من قبل جامعة بحثية أمريكية مرموقة. وتدمج الجامعة باقة مختارة من مناهج علوم الآداب والعلوم الإنسانية والهندسية والعلمية مع مركز عالمي مرموق للبعثات والبحوث الجامعية لتتيح لطلابها القدرة على تحقيق النجاح في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً، إلى جانب فرص التعاون والتطور لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية. وتستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من 115 دولة مختلفة والذين يتحدثون أكثر من 115 لغة. وتشكل جامعات نيويورك في كل من نيويورك وأبوظبي وشنغهاي المحور الأساس لجامعة عالمية فريدة من نوعها، تتيح لهيئة التدريس والطلاب على حد سواء الفرصة لتجربة بيئات تعلم متنوعة ومعرفة المزيد حول الثقافات الأخرى في واحدة أو أكثر من المؤسسات الأكاديمية التابعة لجامعة نيويورك في ست قارات.

مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون

تأسست «مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون» عام 1996، وهي بذلك تعد واحدة من أقدم المؤسسات الثقافية ذات النفع العام في منطقة الخليج العربي. وتعنى المجموعة بدعم منجز الثقافة والفنون واستدامة التنمية الثقافية، عبر احتضان الإبداع لما فيه خير المجتمع إسهاماً منها في إثراء الرؤية الثقافية لأبوظبي، وتقدم المجموعة طيفاً واسعاً من المبادرات منها مهرجان أبوظبي والعديد من المنصات الشبابية والبرامج المجتمعية التي تستقطب جماهير متنوعة، كما ترعى الإمكانيات الإبداعية داخل الإمارات وخارجها بالتعاون مع كبريات المؤسسات الثقافية المحلية والعالمية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.admaf.org